## استجواب ابن الرئيس الكوري الجنوبي في سابقة هي الأولى بتاريخ البلاد

سيئول ـ يو.بي.أي: مثل الابن الوحيد للرئيس الكوري الجنوبي لي ميونغ باك امس أمام مستشار خاص ينظر في مخالفات مزعومة في صفقة شراء أرض كان يفترض أن ينفذ عليها مشروع تقدم به والده لبناء دار للمتعاقدين تم إلغاؤه. وأفادت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب» ان لي سي هيونغ (34 سنة) دخل إلى مكتب المستشار الخاص بجنوب سيئول ليتم استجوابه بصفته «مشتبها به» في قضية سوء استخدام أموال دافعي الضرائب المزعومة في صفقة شراء الأرض التي لم تنفذ. وكان يفترض ان تستخدم الأرض لتنفيذ مشروع تقدم به الرئيس الكوري الجنوبي لبناء دار للمتقاعدين وقد ألغي المشروع. يشار إلى ان هذه أول مرة في تاريخ كوريا الجنوبية يتم فيها استجواب ابن رئيس خلال ولاية والده الرئاسية.

### قبل 11 يوماً من الاقتراع الرئاسي الأميركي المرتقب

# استطلاع: رومني يتفوق على أوباما بنقطة واحدة وجولات مكوكية للمرشحين لحشد أصوات الناخبين

واشنطن ـ وكالات: أظهر استطلاع للرأي أجرته صحيفة «واشنطن بوست» بالتعاون مع محطة «اي بي سي نيوز» الإخبارية الأميركية تفوق المرشح الرئاسي ميت رومني بنسبة 49٪ مقابل 48٪ للرئيس الأميركي باراك أوباما وذلك قبيل الانتخابات الأميركية التي تنطلق في السادس من الشهر المقبل.

وأشار الاستطلاع الذي شمل 1382 ناخبا محتملا الى ان نصف الناخبين المحتملين يثقون برومني فيما يخص الشأن الاقتصادي مقابل 45٪ يثقون بأوباما في هذا المجال، مبينا ان رومني يتقدم بواقع 12 نقطة على أوباما فيما يتعلق بالاقتصاد بين الناخبين المستقلين.

وفيما يخص الناخبين المحتملين الذين قيموا أداء الرئيس أوباما فإنهم ينقسمون بالتساوي بين 49٪ يؤيدون و49٪ يعارضون. أما فيما يتعلق بالمرشح الذي اظهر تفهما بشكل أفضل للوضع الاقتصادي للناخبين فإن الرئيس أوباما يتقدم بسبع نقاط بين الناخبين المحتملين عن منافسه رومني.

وعلى الصعيد ذاته قال أعضاء من فريق الحملة الانتخابية لأوباما إنهم غير مفاجئين من أرقام الاستطلاع، مشيرين الى انهم خططوا للانتخابات التي لا تفصلهم عنها سوى ايام.

وبينوا انهم متفوقون على الأرض في ست الى تسع ولايات رئيسية والتي من شأنها تحديد مصير الانتخابات، معربين عن أملهم بالنجاح بسبب التصويت المبكر والقاعدة الجماهيرية لأوباما في الانتخابات التي ستجرى في السادس من الشهر المقبل.

إلى ذلك، يجوب الرئيس الأميركي وخصمه الجمهوري ميت رومني الولايات الأميركية سعيا إلى حشد أصوات الناخبين لصالح كل منهما، قبل 13 يوما من الانتخابات الرئاسية، وزار المرشحان أمس أماكن في 4 مناطق زمنية، أي لها توقيتات محلية مختلفة عن بعضها البعض داخل الولايات المتحدة.

مناصرة لأوباما ترتدي زي احد طيور «شارع سمسم» في دنفر بكولورادو أمس الأول (رويترز)

ومع اقتراب نهاية الأيام الأخيرة للحملتين الانتخابيتين، يصعد الرئيس باراك أوباما والحاكم ميت رومني من الجداول المرهقة لزياراتهما للولايات واللقاءات التي يعقدونها بها.

وفي أول توقف له أمس الأول في إطار جولته للولايات الأميركية التي تستمر على مدى يومين، قال أوباما أمام حشد من مؤيديه في مدينة دافينبورت بولاية آيوا إنه يمكن الثقة فيه، بينما اتهم رومني بأنه كثيرا ما يغير مواقفه وقال «هذا يشير إلى شيء مهم حقا.. وهو مسألة الثقة.. ولا يوجد ما هو أهم من الثقة في الحملة الرئاسية.. فالثقة مهمة».

وقال إن خصمه رومني ينشر مرضا أسماه «رومنيزيا»، مستخدما نصف كلمة رومني وكلمة «أمنيزيا» وتعني «فقدان الذاكرة»، حتى لا يلاحظ الناس أنه قد غير مواقفه بشأن القضايا الرئيسية.

وأضاف أوباما، لا تقلقوا فإن مشروع «أوباما كير» للرعاية الصحية يغطي حالات الإصابة السابقة بهذا المرض، مؤكدا أنه سيلتزم بالسياسات التي تخرج البلاد مما أسماه «هذه الفوضى» التي سببتها الأزمة الاقتصادية.

من جانبه، أمضى نائب الرئيس جو بايدن يومه الثالث على التوالي في ولاية أوهايو، وتحدث عن نفس الموضوع أمام حشد من أنصار الديموقراطيين في مدينة ماريون.

وقال «إن رومني كان يحاول إعطاء صورة أكثر اعتدالا عما كان عليه في وقت سابق من هذه الحملة».

وأضاف: «ولكن أيها الحاكم.. لا يمكنك أن تهرب من الحقيقة.. لا يمكنك الهرب من سجلك.. لا يمكنك الهرب من موقفك.. على سبيل المثال بشأن حقوق المرأة».

وبعد أن غادر ولاية أيوا، توجه الرئيس أوباما إلى دنفر في كولورادو، ولوس أنجيليس في كاليفورنيا، ولاس فيغاس في نيفادا، وقضى الليلة قبل الماضية على متن الطائرة الرئاسية متوجها إلى تامبا في فلوريدا.

ومن تامبا، سيتوجه الرئيس أوباما إلى شيكاغو في إلينوي، مسقط رأسه، حيث سيكون أول رئيس يتولى الرئاسة ويشارك في التصويت المبكر بها..

كما سيشارك في أعمال حملته في ريتشموند بولاية فيرجينيا، وكليفلاند بولاية أوهايو قبل أن يعود إلى واشنطن.

من جانبه، واصل المرشح الرئاسي الجمهوري ميت رومني حملاته الانتخابية في ولايات نيفادا وكولورادو وآيوا وأوهايو أمس الأول، وفي مدينة رينو في ولاية نيفادا أعرب عن ثقته في فرصته في الفوز، وانتقد بشدة أداء أوباما في مجال الاقتصاد.

وقال «لم يتمكن الرئيس من العثور على خطة، وإيصالها للأميركيين.. والدفاع عنها.. هذا هو السبب في أننا نعتقد أنه ليس لديه أفكار وقد نفدت أعذاره.. وفي السادس من نوفمبر ستنهون ولايته».

أما بول ريان، عضو مجلس النواب عن ولاية ويسكونسن ومرشح رومني لمنصب نائب الرئيس، فقد كان أيضا في ولاية أوهايو، وهي ولاية تقول كل من الحملتين الديموقراطية والجمهورية إنها بحاجة إلى الفوز بها، وقال ريان أمام تجمع في كليفلاند إن الجمهوريين يعملون على تشجيع الاعتماد على الذات اقتصاديا، مشيرا إلى أن هذا ما لا يعمل عليه الديموقراطيون.

وقال ريان: «ميت رومني وأنا رشحنا أنفسنا لأننا نؤمن بأن الأميركيين سيكونون أفضل حالا في ظل اقتصاد ديناميكي يعتمد على المشاريع الحرة والشركات التي تعزز النمو الاقتصادي والفرص والتحرك إلى الأعلى، بدلا من الاقتصاد الراكد والموجه من جانب الحكومة التي تخنق خلق فرص العمل وتعزز الاعتماد عليها».

وتركز الحملتان على العديد من الولايات التي يرى المحللون أنها مرشحة لأن تحسم انتخابات السادس من نوفمبر المقبل.

وتظهر أحدث استطلاعات الرأي تعادل المرشحين تقريبا، مع تقدم أوباما قليلا في بعض الولايات الرئيسية، وحصول رومني على أفضلية صغيرة في البعض الآخر.

# ترامب يطالب أوباما بالكشف عن جميع سجلاته لإثبات أنه مولود في أميركا!

واشنطن ـ د.ب.أ: طالب الملياردير الأميركي دونالد ترامب الرئيس باراك أوباما أمس الأول بالكشف عن «جميع» سجلاته بما في ذلك شهاداته الجامعية وطلبات الحصول على جواز السفر، متعهدا بالتبرع بخمسة ملايين دولار للعمل الخيري إذا التزم الرئيس بذلك.

وتسبب ذلك التصريح الغريب في إصدار تعليقات ساخرة ليس فقط من جانب أنصار أوباما ولكن أيضا من جانب معلقين ليبراليين ومحافظين.

يذكر أن ترامب، الذي أبدى تأييده للمرشح الجمهوري ميت رومني في انتخابات الرئاسة الأميركية، مؤيد منذ فترة طويلة لحركة تهدف إلى البحث عن دليل بأن أوباما لم يولد في الولايات المتحدة ومن ثم لا يكون مؤهلا ليرأس البلاد، وضمن نظريات المؤامرة هناك دعوات بإصدار مزيد من السجلات لإثبات جنسية أوباما. وبعد سنوات من تردد نظريات المؤامرة، أظهر أوباما شهادة ميلاده المفصلة العام الماضي. وكان أوباما قد سخر العام الماضي من إصرار ترامب على أن يقدم أوباما شهادة ميلاده، غير أن أوباما تجاهل تلك التصريحات هذه المرة.

# برلسكوني: لن أترشح لرئاسة الوزراء في إيطاليا

روما ـ د.ب.أ: قال سيلفيو برلسكوني الذي شغل منصب رئيس وزراء إيطاليا ثلاث مرات أمس الأول إنه لن يترشح مجددا لمنصب رئيس الوزراء في الانتخابات المقررة العام المقبل.

وكان برلسكوني قد أشار إلى الخطوة على مدار أسابيع دون أن يتخذ قرارا نهائيا.

وقال برلسكوني في رسالة نشرت على موقع حزبه «شعب الحرية» الذي ينتمي إلى تيار يمين الوسط: «لن أترشح مجددا لمنصب رئيس الوزراء، لكنني سأظل بجانب هؤلاء الذين هم أصغر سنا، والذين يجب أن يلعبوا ويسجلوا الأهداف».

وذكر أن حزب شعب الحرية سينتخب مرشحا لرئاسة الوزراء في الانتخابات المقررة نهاية العام الحالي. وأشار إلى أنها ربما تجرى في 16 ديسمبر المقبل.

ومن المتوقع أن يتقدم أمين عام الحزب أنجلينو ألفانو وزير العدل السابق، السباق لشغل منصب رئيس الوزراء.

وقالت دانييلا سانتانشي التي تولت منصب نائبة وزير في آخر حكومة يرأسها برلسكوني إنها ستنافس أنجلينو ألفانو.

ويستعد الحزب الديموقراطي المنافس الرئيسي لحزب شعب الحرية الى الانتخابات التمهيدية لاختيار مرشحة لمنصب رئيس الوزراء.

ومن المقرر أن يجري التصويت يوم 25 نوفمبر على أن تجرى جولة الإعادة في الثاني من ديسمبر من العام الحالي.

ودخل برلسكوني (76 عاما) العمل السياسي في عام 1994 عندما أصبح رجل أعمال مثير للجدل في مجالات العقارات والتجزئة والنشر والبث التلفزيوني. ويواجه برلسكوني اتهامات بالفساد ودفع أموال لممارسة الجنس مع قاصرة. ويملك برلسكوني نادي ميلانو لكرة القدم.

وتولى برلسكوني رئاسة وزراء إيطاليا بين عامي 1994 ـ 1995 و2001 و2006 و2008 و2011.

واستقال في نوفمبر 2011 وسط أزمة الديون وسلم قيادة الحكومة إلى ماريو مونتي، وهو رجل اقتصاد لا ينتمي لأي حزب سياسي.

وأشاد برلسكوني في بيانه بحكومة التكنوقراط التي يرأسها مونتي، وقال: إنها بذلت كل ما يمكن أن تقوم به، وهو كثير في ضوء الموقف الصعب الذي وجدت نفسها فيه.

سيلفيو برلسكوني

# لندن تدعو البوسنة لتجاوز الانقسامات الأتنية إذا أرادت الانضمام إلى الأوروبي

سراييڤو ـ أ.ف.پ: حث وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ أمس الأول قادة البوسنة على تجاوز انقساماتهم وخصوصا الاتنية منها، إذا أرادوا انضمام بلدهم يوما الى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الاطلسي.

وصرح هيغ للصحافيين عقب لقاء مع رئيس الوزراء البوسني فيكوسلاف بيفندا قائلا «اسمحوا لي بأن أكون واضحا، ان البوسنة لن تكون عضوا في الاتحاد الاوروبي الا بصفتها بلدا موحدا وذا سيادة».

وأضاف ان «الذين يظنون ان هناك طريقا آخر للبوسنة، مخطئون، والذين ينسفون دولة البوسنة لن يكونوا حلفاءنا».

وبدون ذكر أي اسم، أشار هيغ ضمنا الى زعيم صرب البوسنة ميلوراد دوديتش الذي صرح مرارا بأن الكيان الصربي الذي يقوده يجب ان يجري مفاوضات انضمامه مع الاتحاد الأوروبي منفصلا عن الدولة البوسنية المركزية. ومنذ نهاية حرب البوسنة والهرسك (1992ـ95) والبوسنة مقسمة بين كيانين، واحد صربي والآخر كرواتي مسلم، تجمعهما مؤسسات مركزية ضعيفة.

وغالبا ما يعارض القادة الصرب تعزيز الدولة المركزية كما يرغب فيه المسلمون والمجتمع الدولي.

وأضاف هيغ ان «مع الأسف هناك خطر حقيقي ان تبقى البوسنة متأخرة وراء جيرانها في تحقيق طموحاتها الاوروبية الاطلسية» مؤكدا ان ما أنجز من تقدم في الاصلاحات هذه السنة «مخيب للآمال».

كذلك دعا هيغ القادة المحليين الى الخروج من مأزق قائم منذ زمن طويل مرتبط بتعديلات يجب إدخالها على الدستور البوسني الذي يعتبر «مجحفا» بحق الروم (الغجر) واليهود.

وخص النظام المؤسساتي المحلي القائم على اتفاقات دايتون (الولايات المتحدة) للسلام منذ 1995، عضوية مجلس الشيوخ في البرلمان والرئاسة الثلاثية للدولة بالمواطنين المتحدرين من «الشعوب المؤسسة» ـ أي صربيا وكرواتيا والمسلمين.

وأقرت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في ديسمبر، ردا على دعوى رفعها زعيما جماعتي الروم واليهود في البوسنة، درفو سيديتش وجاكوب فينشي، تطعن في استحالة ترشح اتنيتهما الى بعض مستويات الحكم، بان الدستور مجحف بحق هاتين الطائفتين.

ويعتبر تعديل الدستور لإنهاء هذا التمييز، آخر شرط تفرضه بروكسل على البوسنة قبل ان تفسح لها مجال الترشح لوضع مرشح للانضمام الى الاتحاد الأوروبي. وتريد بروكسل الحصول على مشروع التعديل قبل الثلاثين من نوفمبر.

# القضاء الإيراني يمنع نجاد مجدداً من زيارة سجن إيفين

دبي ـ رويترز: ذكرت وسائل اعلام ايرانية امس الاول ان السلطات القضائية في الجمهورية الاسلامية رفضت مجددا طلبا من الرئيس محمود احمدي نجاد لزيارة سجن ايفين حيث يحتجز أحد كبار مستشاريه في مؤشر على تراجع نفوذ الرئيس.

وربط بين طلب أحمدي نجاد واحتجاز مستشاره الصحافي علي أكبر جوانفكر الذي أودع سجن ايفين لستة أشهر في سبتمبر بسبب نشره مقالا اعتبر منافيا للذوق العام.

ورفض القضاء يوم الأحد أول طلب تقدم به أحمدي نجاد لزيارة السجن قائلا انه ليس من مصلحة ايران ان يضيع الرئيس وقتا في زيارة السجن في وقت تواجه فيه البلاد أزمة اقتصادية، ورد أحمدي نجاد على ذلك باتهام القضاء بمخالفة الدستور.

وذكرت وكالة أنباء الطلبة الايرانية ان صادق لاريجاني رئيس السلطة القضائية قال «أخذا في الاعتبار الرسالة الأخيرة والظروف لن يسمح بزيارة سجن ايفين دون تنسيق».

وأضاف «فكرة ان الرئيس له الحق في الاشراف على السلطات الأخرى )القضائية) كاذبة تماما».

وضعف نفوذ احمدي نجاد داخل هيكل السلطة الايراني منذ اندلعت خصومة مريرة في العلن عام 2011 بشان اعادة تعيين الزعيم الأعلى علي خامنئي لوزير الاستخبارات الذي كان احمدي نجاد قد اقاله.

حين كان الرئيس الأميركي يزور مدرسة في فلوريدا تجاهله تلميذ صغير وكأنه لم يكن

## قبلة «من وراء ظهر» أوباما تخطف الوهج الرئاسي

لندن ـ العربية.نت: قد يظن رئيس أكبر دولة بالعالم أنه المثير الأول للاهتمام أينما حل ورحل، لكن الطفل البادي في الصف الأخير من الصورة التي التقطها مصور «أسوشييتدبرس» أمس الأول، وجد من يثير اهتمامه أكثر بكثير من باراك أوباما، وهي زميلته في مدرسة ابتدائية زارها الرئيس الأميركي في فلوريدا ليتفقدها، وجعله كأنه لم يكن.

التلميذ الذي يبدو أن عمره أقل من 10 سنوات، انتهز فرصة انشغال أوباما ومن كان معه في المكان، والتفت الى زميلته الجالسة بجواره تماما، فوضع يمناه على خدها، وطوق بعض عنقها بيسراه من الخلف، وعلى الخد الآخر طبع قبلة بريئة قد تصبح «أشهر أول قبلة» تلتقطها العدسات. بعدها استعرض أوباما صوره مع التلامذة الصغار على ما يبدو، وحين رأى الصورة أعجبته، فطلب نشرها في صفحته بموقع «تويتر» تحت عنوان «صورة اليوم» مع علمه بأنها ستخطف منه الوهج الرئاسي، وسريعا أثارت اهتمام معظم متابعيه في الموقع الشهير، وعددهم أكثر من 21 مليونا في كل القارات، وقام ما يزيد على 3000 منهم بنسخها وإعادة نشرها عبر تكرار التغريدات، كما ضمها أكثر من 1500 متابع له إلى خانة الصور المفضلة لديه.

# الحرب الإلكترونية جبهة القتال الجديدة في حرب إيران مع خصومها

واشنطن ـ رويترز: بعد عامين من الهجوم بڤيروس ستاكس نت الالكتروني على برنامج إيران النووي تجد الجمهورية الإسلامية نفسها تتحول بدرجة كبيرة الى الحرب الالكترونية في مواجهة متصاعدة مع أعدائها تجري في الخفاء.

وعلى الرغم من ان خطر التعرض الوشيك لضربة عسكرية اسرائيلية لمنشآتها النووية تراجع الآن يجد حكام طهران أنفسهم تحت ضغوط متصاعدة من العقوبات المعوقة وانهيار العملة وتنامي السخط الشعبي.

ومع حرص الجميع فيما يبدو على تفادي صراع صريح تبدو الهجمات الالكترونية التي يسهل نفيها واحدة من أسهل السبل للرد دون فقد الكثير.

ويقول خبراء ان الوصول الى أدلة دامغة للمسؤولية عن هجوم الكتروني هو ضرب من المستحيل. لكن الحكومة الأميركية ومسؤولي امن يقولون ان الأدلة القائمة تشير الى تورط إيراني في عدد متزايد من الهجمات حدثت العام الماضي.

وكان من أخطرها هجمات استهدفت منع مؤسسات من تقديم خدماتها وقطعت الانترنت عن عدد من البنوك الأميركية منها سيتي جروب وبنك أوف أميركا بالاضافة الى هجوم على شركة ارامكو النفطية السعودية دمر نحو 30 ألف جهاز كمبيوتر. ويقول خبراء مطلعون على معلومات مخابراتية ان الهجمات تظهر أن طهران تسرع من اللعبة رغم أن قدراتها لاتزال أقل بوضوح من الولايات المتحدة واسرائيل وبريطانيا وقوى أخرى مثل الصين وروسيا. ويرون ان الهجمات تتصاعد من حيث التطور والشدة.

وقال جيمس لويس وهو ضابط سابق في العمليات الخارجية الأميركية والزميل والخبير الإلكتروني في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في العاصمة الأميركية واشنطن «نعرف منذ فترة طويلة ان الإيرانيين يعملون على مثل هذه التقنيات لكن المدهش هو السرعة التي يتقدمون بها».

واستطرد «كلا الجانبين لا يريدان حربا بسبب التكلفة الاقتصادية في الأساس. وهذا ما يفعلونه كبديل».

ونفى مسؤولون إيرانيون في تصريحات لوسائل الإعلام الإيرانية تورطهم في الهجوم على البنوك. ويقولون انهم هم أنفسهم تعرضوا لهجمات متصاعدة وان أنظمة منشآت نفطية وبنية تحتية وشركات اتصال تعرضت لأعطال ألقوا باللوم فيها على هجمات الكترونية شنتها دول أخرى.

ويقول خبراء ان ڤيروس ستاكس نت فتح الباب أمام ما قد يكون أخطر الصراعات الإلكترونية وأكثرها تعقيدا حتى الآن.

وعلى الرغم من انه ما من حكومة أعلنت مسؤوليتها عن الڤيروس الالكتروني فإنه يعتقد على نطاق واسع أنه مشروع أميركي اسرائيلي مشترك يهدف الى الإضرار بأجهزة الطرد المركزي الإيرانية وتدميرها.

وقال ايلان بيرمان وهو مستشار سابق للمخابرات المركزية الأميركية (سي.اي.ايه) ووزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) ويشغل حاليا منصب نائب رئيس مجلس السياسة الخارجية الأميركية «ستاكس نت كان فعالا لكنه لم يكن ضربة قاضية.. ما فعله على كل حال هو انه فتح جبهة جديدة».

وانتبه حكام الجمهورية الإسلامية الى مخاطر وامكانات الفضاء الالكتروني عام 2009 حين استخدم محتجون مناهضون للحكومة الانترنت لتنظيم احتجاجات حاشدة ضد نتائج انتخابات الرئاسة الإيرانية التي يقولون انها زورت لصالح الرئيس محمود أحمدي نجاد.

ومنذ ذلك الحين عززت إيران الشيعية قدرات الحرس الثوري لمراقبة الانترنت ورصد المنشقين المحتملين. كما خصصت موارد للرد على أعدائها.. لا الولايات المتحدة واسرائيل فقط بل دول في الخليج منها السعودية وقطر.

ويعتقد البعض ان طهران ربما تقدم مساعدة تقنية لحليفها القديم الرئيس بشار الأسد في سورية حيث لعبت الحرب الإلكترونية دورا في الصراع الدائر هناك.

وتمكنت المعارضة من اختراق البريد الالكتروني الشخصي للأسد بينما يشك خبراء في ان سورية أو إيران وراء التشويش الذي حدث الأسبوع الماضي على بث (بي.بي.سي وورلد) في المنطقة.

وقالت دينا اصفنديار وهي باحثة مساعدة ومتخصصة في الشأن الإيراني في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن «الفضاء الالكتروني هو المجال الذي ستتحرك صوبه المواجهة.. بالنسبة لطهران هو الشكل الآمن للمواجهة نظرا لطبيعته السرية وامكانية نفيه». وتحديد من هو وراء الهجمات شيء يصعب الوصول اليه. وقال بيرمان خلال شهادته امام الكونغرس بشأن هذه المسألة »الكثير من هذه القدرات مائعة».